ثواب المرأة الميتة بسبب الولادة

س‏:‏ هل هناك آثار وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم في ثواب المرأة التي توفيت وهي حبلى‏؟‏

ج‏:‏ نعم روى الإمام مالك في الموطأ وأحمد في المسند وأبو داود وابن ماجه والنسائي في سننهم وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك عن جابر بن عتيك قال‏:‏ قال صلى الله عليه وسلم‏:‏ «الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله‏:‏ المقتول في سبيل الله شهيد، والمطعون شهيد، والغريق شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، والمبطون شهيد، وصاحب الحريق شهيد، والذي يموت تحت الهدم شهيد، والمرأة تموت بجمع شهيد»‏.

قال النووي‏:‏ حديث صحيح، ومعنى قوله‏:‏ «والمرأة تموت بجمع» بضم الجيم وكسرها‏:‏ التي تموت بالولادة، يعني ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها‏.‏

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم ‏.‏

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء